موقف الغلاييني من المدارس الأدبية والنحاة في كتاب جامع الدروس العربية للغلاييني

بدور جعفر كشكول
المعهد التقني صويرة، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق
bdourjafer255@gmail.com

Al-Ghalayini's position on literary schools and grammarians in the book Jami` al-Durus al-Arabi al-Ghalayini

Bidawr Jaefar Kashakul
Suwayrah Technical Institute , Middle Technical University , Baghdad , Iraq

الملخص:-

يعرض هذه البحث جهود الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية، في بيان الآراء النحوية للعلماء والنحاة والمحققين وما جاء في طيات الكتب المشهورة من أراء نحوية وصرفية ولغوية، وموقفه اتجاه هذه الآراء، بين مؤيد، ومحايد وعدم قبول، فكان نتاج المعرفة الطويلة والاطلاع الواسعة الذي حظي به من خلال تتبعه حلقات الدراسة منذ الصغر ومهنته التعليمي التي جعلت منه استاذاً صاحب باع كبير في علم النحو، فقد صب هذه الجهود في سبيل إيجاد ارجح الآراء وابسطها إلى ذهن الطلبة، فقد جعل من كتابه جامع الدروس العربية ملماً لكل أركان اللغة وتفصيلاتها، مفصلاً القضايا بصورة تعريفية ثم إعطاء الأمثلة لتوضح الفكرة ومناقشة المسائل النحوية والصرفية، واللغوية وأبداء الآراء المتداولة والأرجح والاسهل، لتقريب الفكرة وزرع حب اللغة العربية في قلوب طلبته، لغة القرآن الكريم التي سعى جاهداً في خدمتها، وايضاً بيان الآراء من المذهبين البصري والكوفي والمذاهب التي تلتهما، وإبراز نقط الخلاف بين هذه المدرستين من خلال المسائل المبينة بأسلوب بعيد عن السرد المفرط، يتوّجها بعبارات جميلة ذات معاني معبرة عن فكرة معينة بصورة مختصرة ووافية.

الكلمات المفتاحية: الغلاييني، المدارس الأدبية، النحاة، كتاب جامع الدروس العربية، علم النحو، آراء البصريين والكوفيين.

Abstract:-

This research presents the efforts of Al-Ghalayini in his book, Jami`al-Durus al-Arabiya, in explaining the grammatical opinions of scholars, grammarians, and investigators, and the grammatical, morphological and linguistic opinions contained in the famous books. Also, his position towards these opinions, between supporters, neutrals and non-acceptance. The study circles since childhood and his teaching profession that made him a professor with a great deal in the sciences of grammar. These efforts in order to find the most likely and simplest opinions in the minds of students, he made his book Jami`al-Durus al-Arabiya familiar with all the pillars of the language and its details, detailing the issues in an introductory manner. Then giving examples to clarify the idea, discuss grammatical, morphological, and linguistic issues, and express the most likely and easiest opinions, to bring the idea and love of the Arabic language closer to the hearts of its students. The language of the Holy Qur'an, which it strived to serve, and to clarify the opinions of the visual and Kufic doctrines and the schools that follow them. Also, highlight the points the dispute between these two schools through the issues outlined in a manner far from excessive narration, capped by beautiful phrases with meanings expressing a particular idea in a short and adequate manner.

Key words: Al-Ghalayini, literary schools, grammarians, book collector of Arabic lessons, grammar, views of the Basri and Kufic.

المقدمة:

سار العلماء والنحاة في تصنيف كتبهم ومؤلفاتهم على المذهب أو المدرسة التي ساروا عليها، إذ يمكن القول إنهم يقدمون آرائهم مشابه لأئمتهم، فمنهم من يطور آرائهم موافقة لمقتضيات الحال.

فيقصد الباحث ان لكل عالم خصائص يتميز بها بعضهم عن بعض، كما وقع بين النحاة اختلاف اسلوبي وفكري، فإن هذه الاختلاف اوجد المذاهب النحوية البصرية والكوفية والاندلسية والمصرية والبغدادية فظهرت لكل مدرسة خصائص ومسميات تختلف عن الآخر، فلكل مذهب علماء اشتهروا من خلال مصنفاتهم فكان الخليل وسيبوية والمبرد من المدرسة البصرية فثعلب والكسائي والفراء من المدرسة الكوفية، وقد بين الغلاييني أراء هؤلاء العلماء على اختلاف مذاهبهم داخل القضايا النحوية، معرفاً إيانا أكثر الآراء شهرة وصحة.

أما مؤلف كتاب جامع الدروس العربية هو مصطفى بن محمد سليم محي الدين بن مصطفى الغلاييني، ولد في بيروت من أرض الشام (١٣٠٢هـ/١٨٨٥م)[١]، كان مصطفى الغلاييني يسعى إلى طلب العلم والمعرفة، فكان يتردد إلى الحلقات العلمية التي تقام في المساجد وخاصة المسجد العمري الكبير في بيروت، ثم بعد ذلك انتقل إلى الدراسة في احد المدارس وتتلمذ على يد الشيخ محي الدين الخياط، وعبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت الذي علمه الفقه الإسلامي وعلم الكلام واصول التوحيد، وحسن المدور، وعبد الرحمن الحوت، ومحمد الكرد الملكاني، الذين ساهموا في بلورة شخصيته وتمكنه من اللغة العربية وآدابها، وصالح الرفاعي، الذي علمه مادة الأدب العربي والشعر وفن الخطابة، والشيخ محمد محمود الشنقيطي الملقب بالشنقيطي الكبير[٢]، ثم بعد ذلك سافر إلى مصر في سنة (١٣٢٠ - ١٩٠٢ م) ودرس في جامع الأزهر على يد الشيوخ: محمد عبده مفتي ديار مصر، وسيد المرصفي، ومحمد أبي راشد، وغيرهم، وبعد أن اتم دراسته في جامع الأزهر عام (١٣٢٣ -١٩٠٥م) عاد إلى بيروت وبدا بتعليم في مدارس بيروت[٣].

بدأ الغلاييني التدريس في مقتبل العمر فكان يعقد الحلقات التعليمية في المسجد العمري الكبير وكانت الجموع الغفيرة تجتمع لتستمع إلى دروسه ومواعظه على الرغم من حداثة سنه، واستمر في التدريس لمدة عشرين سنة من سنة ١٩٠١ م فبعد ان تم الغلاييني دراسته

على اشهر الشيوخ في مصر وبيروت أكمل مسيرته العلمية في سلك التدريس واخذ يعلم في كثير من مدارس بيروت منها: المدرسة السلطانية، والكلية الإسلامية للشيخ أحمد عباس الأزهري، والكلية الشرعية وغيرها، قدمه خلالها كتب عرض فيها آراءه في الاصلاح السياسة والاقتصاد والتربية وتدريس اللغة العربية وايجاد الطرق السهلة في تحديثها وقد شهد له معاصريه بذكائه وفطنته.

أسئلة البحث:

١- ما هو منهج الغلاييني في نقل الآراء النحوية؟

٢- ما هو مذهب مصطفى الغلاييني في كتابة؟

٣- كيف أورد الغلاييني داخل المسألة النحوية آراء مجموعة من النحاة والمحققين واختياراته المميزة في عرض المعلومة؟

فرضيات البحث:

١- له منهج مميز في نقل أراء النحاة في كتاب جامع الدروس العربية.

٢- التعرف على مذهب الغلاييني.

٣- بيان بعض القضايا النحوية المختلف عليها وتعرف على أسلوب الغلاييني في عرض المسائل النحوية.

الموقف لغة واصطلاحاً:-

((موقف: جمع واقف، يقال عبر عن موقفه بشجاعة، أو رأي إزاء شخص أو قضية ما يعبر صاحبه عما يشعر به، أما في القرآن فليس هناك بعضة أحاديث بعضها حسن وبعضها ضعيف وبعضها لا يصح، تدل على أن العرب قد عرفوا لفظة الموقف منذ ذلك الوقت المبكر، المعنى المشهور التي تدل عليه تلك اللفظة الآن))[٤].

إن للتراث النحوي أثر كبير فيما تركته المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية، ومن نتيجة هذه الخلافات النحوية الكثيرة التي كانت ذات تأثير كبير في المدارس التي تلت هاتين المدرستين منها المدرسة البغدادية، والمدرسة والأندلسية والمصرية، فكان الهدف الرئيسي

لجميع هذه المدارس الوصول إلى أحسن الطرق والسبل في تيسير عملية النحو.

والغلاييني من العلماء الذين كان لهم معرفة كبيرة بهذه المدارس وما خلفته من خلافات وآراء ومقترحات فقد كان لا يقبل بالأمور كما هي وإنما يبدي رأيه ويناقش من اجل تحقيق نقطة يلتمس فيها التيسير للطلبة.

إن الغلاييني اتبع أكثر من سبيل في بيان مواقف النحاة فقد كان لمعرفته الواسع بمسائل الخلاف بين المدرستين الكوفيين والبصريين، الأثر الكبير في تكوين هذه الشخصية النحوية لمصطفى الغلاييني، فقد توقف على هذه المسائل الخلافية بين المذهبين، وخص نظرته بما يتناسب ومنهجه في تأليف جامع الدروس العربية، وحاول اظهار مواقف النحاة من المدرستين الكوفي والبصري كل واحد من هذه المدارس على حدى.

حيث كان يوضح آراء أكثر من مذهب في مسألة واحدة، وبيان رآيه من كل مدرسة، أو محاورتها مع آراء متعددة للنحاة واختيار ما يتناسب ومنهجه، فقد تفاوت الغلاييني في مواقفه في ذلك كله، فقد كان ينتقي ثم يرجح، أو يعترض، أو يخالف، أو يقف محايداً في كثير من المسائل.

فمصطفى الغلاييني لم يكن يكفيه نقل الآراء النحوية فقط فقد كان يعلل و يناقش، ويبدي رأيه ويبين أي الآراء صحة، باستخدام عبارات (على الأرجح، وعلى حق، على الصحيح، وعلى الأقرب، وليس ببعيد....وغيرها) وشرحاً مختصراً حول المسائل التي كان خلاف يدور حولها بين المدرسة الكوفية والبصرية، وكان موقفه تجاه هذه القضايا الحياد، فقد كان يعرض المسألة ويعللها ويوضح الآراء فيها من كلاّ الفريقين دون أن يبدي تعليقاً، أو رآياً، لكنه في مسائل آخرى اعترض على النحاة في كثير من المسائل التي اشار اليها [٥]في كتابه جامع الدروس العربية، إلا أنه انتقى عبارات لطيفة وموجزة لمخالفتها مثل (ذلك لا يلتفت اليه، لا حاجة لذلك التأويل، هو ضعيف، والأصح، ذلك حجة عليه، لا داعي لهذا التكلف.....).

وكانت ايضاً القراءات موضع اهتمام مصطفى الغلاييني في منهج تأليف كتابه جامع الدروس العربية فقد أستشهد بالكثير من القراءات الغرض منها هو الوصول إلى أحسن وأسهل الطرق في منهج ميسر للنحو، بالنظر إلى موقفه من النحاة والمدارس الأدبية.

منهجية الغلاييني في بيان أراء النحاة والمدارس:

أثرى الغلاييني كتابه بآراء عديدة منها النحوية، واللغوية، والمعاجم، وكتب التفاسير، والقراءات، وآراء النحاة، والمذاهب اللغوية، وغيرها وسأبين بعض المسائل النحوية والصرفية والقرآنية التي ألمح من خلالها إلى العلماء، وأسماء الكتب، وآراء المحققين، ليس الغاية منها احصاء العدد وإنما لتسليط الأضواء على ثقافة مصطفى الغلاييني ومدى معرفته على المصادر المختلفة، ومنهجيته في نقل المعلومات اللغوية فقد اتخذ الغلاييني طرق مختلفة في نقل هذه المسائل، وقد تتبعت في عملية تقسيم هذه المصادر حسب المسائل النحوية التي ورد في الكتاب وحسب ترتيب أجزاء كتاب جامع الدروس العربية إلى آراء منسوبة إلى مؤلفين دون ذكر الكتاب، وآراء منسوبه إلى مؤلفين مع ذكر الكتاب والى مجموعة آراء من النحاة والعلماء بصورة متفرقة من دون ذكر المصدر أو العالم، وأخيراً وليس اخراً كتب التفاسير والقراءات وهذه القضايا جزء بسيط من كتابه.

أولاً: آراء منسوبة إلى المؤلف دون الإشارة إلى الكتاب:

نقل مصطفى الغلاييني آراء النحاة من امثال عيسى ابن عامر شيخ الخليل، وسيبويه، والخليل (١٧٠ هـ)، وابن الأثير(٦٣٠ هـ)، والأخفش (١٧٧ هـ)، وابن النحاس (٣٣٨ هـ)، وسيبويه (١٨٠ هـ)، ويونس (١٨٣ هـ)، والبيضاوي (٧٣٢ هـ)، والكسائي (١٨٩ هـ)، والزمخشري (٥٣٨ هـ)، والفراء (٢١٥ هـ)، وابو هلال العسكري (٣٩٥ هـ وابن السكيت (٢٤٤ هـ)، وثعلب (٢٩١ هـ)، وابن كيسان (٢٩٩ هـ)، وأبو حيان التوحيدي (٧٤٥هـ)، وأبي علي الفارس (٣٠٧ هـ)، والزجاج (٣١١ هـ)، وابن السراج (٣١٦ هـ)، والأزهري (٣٧٠هـ)، وابن عصفور(٥٩٧ هـ)، ابن خروف (٦٠٩ هـ)، وابن مالك (٦٧٢ هـ) وابن الحاجب (٦٨٣ هـ)، والسيوطي(٩١١ هـ)، والجواهري (١٩٩٧ م)، ففي بعض المواضع ذكر العلماء دون ان يُلمح إلى مصنفاتهم، قد يكون ذلك لغنى هذه الكتب والمصنفات عن التعريف مثل كتاب سيبويه، والصبان، والزمخشري..... وغيرها وهذا القضايا هي:

١- إعراب المضاف إلى ياء المتكلم:

يعرب الاسم المضاف إلى ياء المتكلم (إن لم يكن مقصوراً أو منقوصاً أو مثنى أو جمع مذكر سالم) في حالتي الرفع والنصب بضمة وفتحة مقدرتين على آخره يمنع من ظهورها

كسرة المناسبة مثل ((رَبيَ اللهُ))، و((اطعت ربَي)). أما في حالة الجر فيعرب بالكسرة الظاهرة على آخره على الأصح نحو (لزِمتُ طاعة ربَي). ((هذا راي جماعة من المحققين منهم ابن مالك والجمهور على أنه معرب في حالة الجر أيضاً بكسرة مقدرة على آخره لأنهم يرون ان الكسرة موجودة ليست علامة الجر وإنما الكسرة التي اقتضتها ياء المتكلم عند اتصالها بالاسم وكسرة الجر المقدرة ولا داعي إلى هذه التكلفة))[٦]. ويعرب المضاف إلى ياء المتكلم في حالتي الرفع والجر بضمة أو كسرة مقدرتين على يائه، يمنع من ظهورها الثقل أولاً وسكون الإدغام ثانياً فتقول ((الله معطي رزاق)) الله مبتدأ ومعطي خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلم منع من ظهورها الثقل وسكون الإدغام ((ويرى بعض المحققين أن المانع من ظهور الضمة والكسرة على المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم: أنما هو سكون الإدغام -كما هو الحال في المنصوبات - قال الصبان في باب المضاف إلى ياء المتكلم عند قول الشارح (هذا رامي) فرامي مرفوعة بالضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الواجب لأجل الإدغام لا الاستثقال وهو الإدغام))[٧]، ففي هذه القضية أشار الغلاييني إلى أكثر من رأي ورفض رأي بعبارة (لا داعي إلى هذه التكلفة) ورجح آخر بتوضيح مفصل مؤيد ذلك بعدة آراء.

٢- الصفة:

عندما تخرج الصفة من معنى الوصفية إلى معنى الاسمية تعامل في الجمع معاملة الاسماء لا الصفات فنرى أنهم اجمعوا كلمة ((عبداً)) لاستعمالهم اياه استعمال الأسماء ومعنى العبد الانسان حراً كان أم رقيقاً، والعبد عكس الحر، قال سيبويه، هو في الأصل صفة لكنه استعمل استعمال الأسماء[٨].

٣- جموع القلة:

من أوزان جموع القلة (فِعْلَة) كفتية، وشيخة وهذا الجمع لم يطرد في شيء من الأوزان وانما هذا الفعل سماعي ولا يقاس عليه وسمع منه (شيخ، شيخة، وغزال، غزالة....) ولأنه لا قياس فيه ولا اطراد قال ابن السراج: إنه اسم جمع لأجمع وما قوله ببعيد عن الصواب[٩]، وكانت هذه العبارة الأخير تأكيد منه لهذا الرأي.

٤- صيغ منتهى الجموع:

يجمع على فعاليل ما كان من ذلك من مزيداً قبل أخره حرف علة ساكن كقرطاس وقراطيس وفردوس فراديس والفردوس هو الجنة والبستان والفرودس كلمة تشترك فيها الكثير من اللغات وهو يؤنث ويذكر وقال الفراء هو عربي واشتقاقه من الفردسة وهي السعة[١٠].

٥- النسبة وأحكامها:

النسبة إلى المحذوف منه شيء يجوز فيما عوض من لامه همزة الوصل كابن واسم ان تحذف همزته وترد اليه لامهُ وأن ينسب اليه على لفظه فتقول (بنويُ، سمويُ) و(ابني، واسمي). وتقول في النسبة إلى بنتٍ وأختٍ ((بنويٌ، وأخوي)) برد اللام وحذفت التاء وهو قول الخليل وسيبويه وهو القياس باعتبار أنها في الأصل تاء تأنيث مربوطة ويجوز أن تقول ((بنتي، وأختي)) تنسب اليهما على لفظهما وهو قول يونس وحجته[١١]: أن التاء لغير التأنيث لان ما قبلها ساكن صحيح ولأنها لا تبدل هاء في الوقف كما تبدل في نحو (كاتبة وشجرة) وهو اقرب إلى الفهم وأبعد عن الالتباس فلا تلتبس النسبة اليها بالنسبة إلى (أبن، وأخ) والحق ان تاء (أخت) أصلها تاء التأنيث المربوطة كما هو مذهب الخليل وليست عوضاً من لام الكلمات المحذوفة وهو الواو وبسطوا المربوطة ليكون بسطها امكن في الوقوف عليها مربوطة فكأن بسطها تعويض لها من لامها المحذوفة[١٢].

٦- تصغير المؤنث:

إذا صغر المؤنث الثلاثي الخالي من التاء ألحقها به، مثل (دار، دويرة). فإذا سميت امرأة بمذكر ثلاثي كرمح، ونجم، وسعد ثم أردت تصغيره الحقت به التاء فتقول ((رميحة، وبديرة، ونجيمة، وسعيدة)) فلا اعتبار في العلم في حال تصغيره بما نقل عنه من تذكير أو تأنيث وانما العبرة في مسماهُ الذي نقل اليه هذا هو الحق... قال يونس يجوز أن اعتبار الأصل واعتبار الحال وعليه تقول في عين مسمى بها مذكر (عُيَيْنٌ، عيينَة) وتقول في (رمح) مسمى به مؤنث (رميحه، ورميح). وقال الأنباري: إنما العبرة بأصله المنقول عنه فتلحقه التاء أو لا تلحقه بهذا الاعتبار[١٣].

٧- أوزان التصغير:

تصغير ما ثانيه حرف علة:

١. أن كان الثاني حرفاً صحيح منقلباً عن حرف علة أبقيته على حاله (في رأي سيبويه والجمهور) أو ارجعته إلى أصله في قول الزجاج وابي علي الفارسي فتقول في تصغير (مُتّعد) ((مٌتيعد)) (على قول سيبويه) قالوا وهو الصحيح (هنا جاء ترجيحه بعبارة وهو الصحيح) (مويعد) في (رأيهما) وذلك لان أصله ((موتعد)) وأصل هذا من الوعد وقول سيبويه اقرب إلى الفهم كيلا يلتبس بتصغير ((موعد وموعدٍ)) وقولهما اصح في القياس(١٤).

٢. وأن كان أصله حرفاً صحيحاً رددته اليه فتقول في تصغير دينار ((دنينير)) أما الكوفيون فقد اجازوا في مثل ((ناب، وموقن، وشيخ، وعين، وشيء، وليفة، وبيضة)) أن تصغر على ((نويب، ومويقين، وشويخ، وعوينه، وشويء، ولويفة، وبويضة)) بقلب الياء واواً ورجح ابن مالك هذا المذهب(١٥).

٨- الاعلال بالقلب:

تقلب الياء وأواواً على أن تكون عيناً لفعلي بضم الفاء اسماً كطوبى وهو مصدر ((طاب واسم للجنة واصلها طيبي)) أو أنثى لأفعل التفضيل (كالكوس) مؤنثات (اكيس) واصلها (كيسى) وجاء من ذلك كلمتان بلا قلب وهما (قسمة ضيزى) ((مشية حيكى)) ولكن قد ابدلت الضمة كسرة لتصح الياء وأجاز ابن مالك وولده في (فعلى) الصفة القلب كما تقدم وسلامة الياء بأبدال الضمة كسرة وعليه فتقول ((الطوبى والطيبي))(١٦).

٩- احكام الوقوف على المتحرك:

إن تقف عليه بـ (الروم) وهو أن تأتي بالحركة ضعيفة الصوت فلا تتمها بل تختلسها اختلاساً تنبيهاً على حركة الأصل فتحة كانت الحركة، أو ضمة أو كسرة، ومنع الفراء الوقوف على ذي الفتحة بالروم وأكثر القراء قد اختار قوله(١٧).

١٠- الألف في (انا):

من قال إن الألف زائد في (أنا) أثبتها في الوقوف واسقطها في الوصل (أي درج

الكلام) وذكر سيبويه أن من العرب من يثبت الفها في الوصل فيقول (أنا فعلت) وينطق بالألف وبذلك قراءة نافع[١٨] قوله تعالى ﴿أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾[١٩].

١١- رسم التاء المربوطة:

إن تاء التأنيث التي حقها أن تكون مربوطة -أي في صورة هاء - قد رسمت في المصحف تارة بصورة التاء المبسوطة مثل ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾[٢٠]، و﴿وَامْرَأَتَ لُوطٍ﴾[٢١]، ((في حاشية الصبان علي الأشموني نقلاً عن شيخه السيد ان كل امرأة في القران اضيفت إلى زوجها ترسم بالتاء المبسوطة))[٢٢] وتارة تكتب بالهاء ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ﴾[٢٣] فمنهم من يقف عليها بالهاء مراعاة الاصل كأبن كثير، وأبي عمر والكسائي، ومنهم من يقف عليها بالتاء المبسوطة مراعات للأصل في القرآن الكريم كنافع، وابن عامر وعاصم، وحمزة، ووقف الكسائي على (لات) بالهاء ووقف الباقون عليها بالتاء المبسوطة[٢٤].

١٢-الخط:

ما خالف رسمه لفظه: ياء حرف النداء قبل ((ايها)) وقبل ((أهل)) وقبل كل علم مبدوء بهمزة ((**يَا إِبْرَاهِيمُ**))[٢٥] ويجوز في القرآن الكريم إثبات ألف (يا) وهو المشهور بين الكتاب مثل ((يايها، ياهل، ياإبراهيم))[٢٦].

١٣- ما يكتب ولا يلفظ:

زادوا الفاً في (مائة) غير ملفوظة مفردة، ومثناة، ومركبة مع الاتحاد فتكتب (مائةٌ، مائتان، وثلاثمائة) ومن الفضلاء من يكتبها بياء بلا الف هكذا (مئه) ومنهم من يكتبها بألف بلا ياء (مأه)، ووجه القياس أن تكتب بياء بلا الف وهذا ما تميل اليه وكانوا يكتبونها بزيادة الألف يوم لم تكن الحروف المنقوطة لكي يفرقوها عن (منه) المركبة من الجار والمجرور والضمير، كما قال أبو حيان ((كثير ما كتب (مئه) بل الف مثل كتاب فئة لان زيادة الالف خارجة عن الأقيسة فالذي اختاره كتابتها بالألف دون ياء على وجه التحقيق الهمزة أو بالياء دون الألف على تسهيلها))[٢٧].

١٤- الوصل والفصل:

وصلوا ((لا)) بكلمة ((أن)) الناصبة للمضارع مثل قوله تعالى ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾[٢٨]، ولأفرق بين ان تسبقها لام التعليل الجارة والا تسبقها هذا مذهب الجمهور، وذهب أبو حيان ومن تبعه إلى وجوب الفصل قال وهو الصحيح لان الأصل مثل ((يجب ان لا تهمل))[٢٩].

آراء منسوبة إلى المؤلف والكتاب معاً:

نقل الغلاييني أراء عديدة منها (الكتاب) لسيبويه، ولابن درستويه (٣٤٧ هـ) (الكتاب)، و(مجمع الأمثال) للميداني (٤٦٨ هـ)، و(شرح المفصل) لابن يعيش (٥٥٣ هـ)، و(المفصل) للزمخشري و (خالد الازهري لتوضيح ابن هشام)، و(حاشية الخضري) لابن عقيل (٧٦٩ هـ)، ولابن هشام(٧٦١ هـ) (مغني اللبيب)، و(شروح الذهب)، و(المصباح) لفيومي (٧٧٠ هـ)، و(شرح المغني) للدماميني (٨٢٧ هـ)، و(جمع الجوامع، وهمع الهوامع، وشرح شواهد المغني) للسيوطي (٩١١ هـ)، و(شرح الألفية) لابن الناظم (٦٨٦هـ)، و(شرح الألفية) للأشموني (٨٣٨ هـ)، و(حاشية الصبان للأشموني)، أضافة إلى ذلك المصادر اللغوية من امثلتها (لسان العرب)، و(القاموس)، (مجمع الأمثال)، و(وجمهرة الأمثال)، و(وتاج العروس) للزبيدي(١٢٠٥ هـ)، و(أساس البلاغة للزمخشري)، (ومعجم البلدان)، وغيرها وأمثلة المسائل على ذلك منها:

١- الجامد والمتصرف:

الفعل الجامد أما أن يلازم صيغة الماضي مثل (عسى، وليس، ونعمَ، وبئس، وتبارك الله) أي تقدس وتنزه، أو صيغة المضارع مثل يهيطُ (بمعنى: يصبحُ ويضجُ، يقال: مازال منذ اليوم يهيط هيطاً) وهو مضارع لا ماضي له، كما في لسان العرب، وشرح القاموس نقلاً عن ابن القطاع[٣٠] (٥١٥ هـ)[٣١].

٢- الفعل الجامد (قل):

ومن الأفعال الجامدة (قل) (بصيغة الماضي) للنفي المحض فترفع الفاعل بصيغة مطابقة له مثل (قل رجل يفعلُ ذلك، وقل رَجلانِ يفعلانِ ذلك) بمعنى (ما رجل يفعل ذلك). ذكر

ذلك السيوطي في (همع الهوامع) غيران الكثير في استعمالها للنفي إذا كانت ملحقة بما الزائدة الكافة. قال سيبويه (كما في القاموس وشرحه) يقال (قل رَجُل) بضم القاف (واقل رجل) يقول ذلك إلا زيدٌ اي ما رجَلٌ يقول الا هو (وهم حينئذ اسمان مرفوعان بالابتداء اسمان ولا خبر لهما لمضارعتهما، حرف النفي والجملة بعدهما في محل جر صفة للمجرور بالإضافة لهما). وإذا لحقت (ما) الزائد كفته عن العمل فلا يليه حينئذ الا فعلٌ ولا فاعل له لجريانه مجرى حرف النفي نحو (قلما فعلتُ هذا، وقلّما أفعلُهُ) اي ما فعلت ولا افعلُ، وقد يراد بقولك (قلما أفعلُ) اثبات الفعل القليل كما في ((الكليات))، لأبي البقاء [٣٢]غير ان الكثير استعملها للنفي الصرف[٣٣].

٣- عدم تصريف (طالما، وكثرما، وقصرما، وشدما):

إن ما فيهن زائد للتوكيد، كافة لهن عن العمل فلا فاعل لهن ولا يليهن الا فعل (كقلما)، قال في لسان العرب ((فارقت (طال، وقلما) بالتركيب الحادث فيهما ما كانتا عليه من طلبهما الأسماء، ألا ترى إن الوقت (طالما زيد عندنا)، أو (قلما محمد في الدار لم يجز. والتركيب يحدث في المركبين معنى لم يكن قبل)). وقال أبو علي الفارسي ((طالما وقلما ونحوهما افعال لا فاعل لها مضمراً ولا مظهراً لان الكلام لما كان محمولاً على النفي سوغ ذلك ألا يحتاج اليه و(ما) دخلت عوضاً عن الفاعل)). وقال بعض العلماء: إن (ما) في مثل ذلك مصدرية فما بعدها في تأويله مصدر فاعل فإن قلت ((طالما فعلت)) التأويل طال فعلي))[٣٤].

٤- الأفعال الجامدة:

أ - يقال من باب الكناية لا الحقيقة. يقال لكل من تحير أو ندم أو حزن على فائت من فعل (قد سقط في يده) وهذا الكلام لم يسمع في القرآن الكريم ولا عرفته العرب كما في شرح من الافعال الجامدة (سقط في يده) بمعنى ندم، وتحير، وزل، وأخطاء، وهو ملازم للماضي المجهول قال تعالى في كتابه العزيز ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾[٣٥] وقد يقال (سقط في يده) بالمعلوم، وهذا من باب القاموس نقلاً عن العباب[٣٦].

ب - ومنها (هَدَّ) كما في قولهم (هذا رجل هدكَ من رجلٍ)، أي كفاك من رجل ومعناه أيضاً قيل (أثقلك وصف محاسنه). قال الزمخشري في الأساس: (هذا رجلٌ

هَدَّكَ من رجلٍ) إذا وصفه بالجلدة والشدة، اي غلبك وكسرك، وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث، إذا كان ما هو له كذلك تقول (هذا رجل هدك من رجل وهذا امرأة هدتك من امرأة) كما نقول (كفاك وكفتك) ويمكننا القياس على امثلة ذلك مثنى وجمع[٣٧]. ومن العرب من يجري مجرى المصدر الموصوف به فيجعله مصدر (لِهَدٍ، يَهُدُّ، هَدّاً). وإذا كان كذلك بقية بلفظة واحدة للجميع ويتبع ما قبله في الاعراب على أنه نعت له. وفي الفائق للزمخشري عند شرح هذا الحديث ((أن أبا لهب قال: لَهَدَّ ما سَحَرَكُمْ صاحبكم!)) أي لنعم ما سحركم، وفي (النهاية) لأبن الأثير ان معناه التعجب قال (لهد) كلمة يتعجب بها يقال لهذا الرجل أي ما أجلد ثم ذكر أنها تكون أيضاً بمعنى (نِعْمَ) (وفي لسان العرب وتاج العروس) ونحو ذلك[٣٨].

ج - من الأفعال الجامدة (كَذَبَ) التي تستعمل للأغراء بألشي والحث عليه ويراد بها الأمر به ولزومه واتيانه، لا الاخبار عنه، قال ابن السكيت ((تقول للرجل إذا أمرته بشيءٍ وأغريته: كذب عليك كذا وكذا أي عليك به وهي كلمة نادرة))[٣٩]. وقال الزمخشري في ((الفائق)) ((انها كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تنصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلاً ماضي معلقاً بالمخاطب ليس الا وهي في معنى الأمر كقولهم في الدعاء رحمك الله، والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبتهُ نفسهُ إذا منته الأماني وخيلت اليه من الأمال ما لا يكاد يكون)) وقال الجواهري أيضاً: كذب معناه هنا وجب[٤٠].

٥- الفعل المتصرف:

من الأفعال المضارعة والأمر ((يَدَعُ، ودَعْ، وَيَذَرُ، وذَرْ)) وسمع سماعاً نادراً الماضي من (يدع ويذر) فقالوا (ودع، وذر) بوزن وضع الا أن، شاذ الاستعمال لأن العرب جميعهم الا القليل منهم قد أميت الماضي من لغاتهم. وليس المعنى انهم لم يتكلموا به البتة بل قد تكلموا به دهراً طويلاً ثم أماتوها بإهمالهم استعمالها، فلما جمع العلماء ما وصل إليهم من لغات العرب وجدوه مماتاً، الا ما سمع منه سماعاً نادراً من هذه النادر حديث ((دَعوا الحبشة وما ودعوكم)) وقرى شذوذاً قوله تعالى ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾[٤١] بتخفيف الدال. وذكر السيوطي في (همع الهوامع) أن (ذر، ودع) يعدان في الجوامد إذا لم

يستعمل منها الا الأمر وهذه غفلة يعتبرها الغلاييني فإن (يدع) مضارع (دع) مستعمل كثيراً والمضارع (ذر) احصى القرآن الكريم فوجد ما يقارب عشرين ونيفاً[٤٢].

٦- التعجب:

صيغة (أَفْعِل به!) قال الزمخشري في (المفصل) في قولنا (أكرم بزيدٍ) ((إنه أمر لكل أحد بأن يجعل زيداً كريماً أي: بان يصفه بالكرم. والباء زائدة كما في قوله تعالى ﴿لَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[٤٣] للتأكيد والاختصاص أو هو أمر بأن يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا أصل ثم جرى مجرى المثل فلم يغير من لفظه الواحد في قولك يا رجلان أكرم بزيد، ويا رجال أكرم بزيدٍ)). فعلى هذا فمجرور الباء في محل المفعول به، لأنه في موضع الفاعل. ويكون فاعل ((أكرم)) مستتراً تقديره (انت) مثله في كل أمر للواحد وهذا ليس ببعيد عن قول جماعة من العلماء غير الزمخشري، كالفراء، والزجاج، وابن كيسان، وابن خروف، والخلاف بين ان يجعله أمراً صورة، ماضي حقيقية، وجعله أمراً صورة حقيقة انه لو اضطر شاعر إلى حذف هذه الباء الداخلة على المتعجب منه لزمه ان ينصب ما بعدها على راي الفراء ومن تبعه لأنه مفعول به ويرفعه لان فاعل على رأي الجمهور[٤٤].

مصادره من آراء المدارس الأدبية وبعض آراء النحاة والمحققين:

نقل مصطفى الغلاييني الكثير من الآراء عن المذهب البصري، والمذهب الكوفي، والمذهب البغدادي، كما انه ألمح في مواضع عدة بعبارات مبهمة من هذه العبارات ((بعض البصريين، وبعض المحققين، والجمهور، النحاة، وجماعة من العلماء، وجماعة من النحاة، وجمهور من النحاة، وجماعة من النحاة، ومذهب الجمهور، والمحققين من العلماء، واصحاب الحواشي، ومن اقوال النحاة، والمتقدمين من النحاة، والجمهور الاعظم من النحاة، وبعض المؤلفين من المتأخرين، وكما قالوا، وقال قوم، وقال اخرون)) وغيرها من العبارات نجدها كثيرة في كتاب جامع الدروس العربية وسأبين بعض من هذه المسائل التي تناولت مثل هذه العبارات:

١- نون التوكيد مع الفعل:

نون التوكيد أحدهما: ثقيلة مفتوحة والأخرى خفيفة ساكنة وقد اجتمعتا في قوله تعالى

﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾[٤٥] ويجوز ان تكتب النون المخففة بالألف مع التنوين كما في الآية الكريمة (وهو مذهب الكوفيين) فإن وقفت بالألف. ويجوز ان تكتب بالنون كما هو شائع (وهو مذهب البصريين)[٤٦].

٢- اسم التفضيل:

إذا أريد صوغ اسم التفضيل مما لم يستوفِ الشروط يؤتي بمصدره منصوباً بعد (أشدَّ) أو أكثر أو نحوهما تقول (هو أشد ايماناً، وأكثر سواداً، وأبلغ عوراً، وأوفى كحلاً) والكوفيون يجيزون التعجب والتفضيل من البياض والسواد خاصة بلا شذوذ وعليه قول المتنبي وهو كوفي[٤٧]:

ابعد، بعدت، بياضاً لا بياض لهُ ... لأنت أسود في عيني من الظلمِ

٣- موازين الأسماء:

أوزان الأسماء الرباعية المجردة لها ستة أوزان هي (فَعْلَلٌ، فِعللٌ، فُعْلَلُ، فعلُلٌ، فِعَلٌ، فُعْلُلٌ) وكل ما ورد من الاسماء والصفات على وزن السادس جاز أن يكون على الوزن الرابع (فُعْلُلٌ) ولذلك عده جمهور من العلماء فرعاً عنه[٤٨].

٤- قواعد الإبدال:

يبدل حرف المد الزائد الواقع ثالثاً في اسم صحيح الآخر همزة إذا بني على مثال (مفاعِل) ولا فرق ان يكون حرف المد الفاً أو وأواً أو ياء، فأن اعتلت لام هذا النوع جمعته على مثال (فعالي) كقضيةٍ، قضايا، هذا ما ذهب اليه الكوفيون فإنهم قالوا إن مثل هذه الجموع وزنه (فعالي) وهو مذهب خالي من التكلف. وذهب البصريون إلى إن وزنه (فعائل) فخطيئة مثلاً جمعت على (خطايا) بياء مكسورة هي ياء خطيئة بعدها همزة هي لام الكلمة التي تحولت بعد ضروب من الأبدال (خطايا)[٤٩].

٥- قواعد الإبدال:

كل كلمة اجتمع في أولهما واوين، وجب ابدال أولهما همزة مالم تكن الثانية بدلاً من ألف المفاعلة، ولا فرق بين ان تكون الثانية حرف مد، كالأولى تأنيث الأولى وأصلها

(الوولي) بواوين الأولى مضمومة وهي فاء الكلمة، الثانية ساكنة وهي عينها وهذا مبني ما جنح اليه النحاة وبعض اللغويين[٥٠].

٦- قواعد الإبدال:

إذا كانت فاء (افتعل) وأوواً أو ياءٍ ابدلت تاء وأدغمت في تاء الافتعال، وأجاز بعض النحاة (وهم البغداديون) الإبدال في المهموز فقالوا يجوز ان يقال من (الأكل، والأمانة، والأهل، اتكل، وأتمن، وأتهل) وعلى القول الأول هو الأرجح ويجب ان يقال (ايتكل، ايتمن، ايتهل)[٥١].

آراء من كتب التفسير القرآني والقراءات:

نقل مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية بعض الآراء من كتب التفسير في توضيح معاني الآيات وآراء المفسرين في بعض القضايا ولقد تم الإشارة إلى تلك المواضع في مسائل سابقة مثل وتفسير البيضاوي، تفسير الزمخشري، وتفسير السخاوي، ولم يكتفي مصطفى الغلاييني بكتب التفاسير في استشهاده وتأكيد المعلومة وإنما قد استعان بكتب القراءات وألمح إلى قرأت عدة منها قراءة نافع، وقراءة عاصم، وقراءة حسن البصري، وقراءة ابن كثير، وقراءة حفص، وقراءة حمزة وغيرهم وقد أشرت مسبقاً لبعض من هذه القراءات ضمن التقسيمات السابقة ومن هذا القضايا فيما تخص القراءات منها:

١- الفعل الثلاثي:

إذا كان الفعل الثلاثي مجرداً ماضياً مكسور العين مضاعفاً مسنداً إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه ثلاثة اوجه منها: حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء بعد طرح حركتها مثل (ظِلتُ) قال تعالى ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾[٥٢] قرئ بفتح الظاء، فإن كان الفعل مضاعاً أو أمراً وهو ثلاثي مجرد مضاعف مكسور العين فيهما مسند إلى الضمير رفع متحرك جاز فيه الاتمام فتقول في (يقرّ، قَرّ، يُقَرِّرَنّ، واُقْرُرْن) وجاز حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء مثل (يُقِرَّنّ، وَقَرْن) ومنه في قراءة غير نافع وعاصم قال تعالى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[٥٣] بكسر القاف. أما ما فتحت عينه فلا يجوز فيه ذلك الا سماعاً ومنه ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بفتح القاف في قراءة نافع وعاصم وقراءة حفص وقراءة الكسرة أصلها (اقررنَ) لأن (قرّ) يجوز

ان يكون من باب (فَعلَ، يفعلُ) بفتح العين في الماضي وكسرها وفي المضارع ويجوز ان يكون من باب (فَعِلَ، يَفْعَلَ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع(٥٤).

٢- الوقف:

أشهر قواعد الوقف:

أ - إذا كتبت (إذا) بالألف مع التنوين طرحت التنوين ووقفت عليها الألف وإذا كتبت بنون ساكنة (إذنْ) ابدلت نونها الفاً ووقف عليها، ومنهم من يقف عليها بالنون مطلقاً وهو اختيار بعض النحاة وأجمعت القراءات السبعة على خلافها(٥٥)ونرى هنا انه أتخذ موقف المحايد من أراءهم ولم يشير ولو بشي بسيط عن رأيه.

ب - إذا وقفت على المنقوص فإن كان منصوباً ثبتت ياؤه سواء أكان منوناً ام غير منون وما سقط تنوينه من الصرف فهو ثابت الياء كالمقترن بـ(ال). وإذا كان مرفوعاً أو مجروراً فإن كان منوناً فالأرجح حذف يائه ويجوز اثباتها كقراءة ابن كثير(٥٦) قال تعالى ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾(٥٧).

١- اعراب الشرط وجوابه:

فإذا كان مضارعين وجب جزمهما نحو قوله تعالى ﴿أَن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾(٥٨) ورفع الجواب ضعيف، وعليه قراءة بعضهم قوله تعالى ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾(٥٩) بالرفع(٦٠).

٢- الفعل:

إذا وقع الفعل مقرون بالواو أو الفاء وجاء (أو، أو ثم) بعد جواب الشرط جازم، جاز به الجزم بالعطف على جوابه وجاز أيضاً الرفع على انها جملة مستأنفة وجاز النصب بأن المقدرة وجوباً وهو قليل، وقد قرأت الآية ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾(٦١) يجزم (يغفر) في القراءات السبعة عدا عاصم، ويرفعه في قراءته بالنصب لابن عباس شذوذاً(٦٢).

وعلى الرغم ما أتبعه الغلاييني في كتابه من أمانة علمية في نقل المعلومات اللغوية الا هناك نقطتين يمكن تسجيلهما على منهجه في النقل وهما:

أ - اكتفاء بذكر آراء العلماء دون الإشارة إلى المصنفات التي تم نقل المعلومة منها، وهذا الأمر يشكل صعوبة على الدارس في اتباع الآراء النحوية بوجود هذا الكم الهائل من المصنفات والكتب اللغوية والنحوية.

ب - اتباع عبارات مبهمة ومجملة، لا تصرح عن عنوان المصدر الذي اخذت منه، وقد وردت كثيراً كما بينا سابقاً مثل (جماعة من العلماء، بعض البصريين، بعض الكوفيين، جماعة من المحققين، أقوال النحاة، والجمهور من النحاة، وكما قالوا، وقال بعضهم، وقال قوم) وغيرها قد وردت بكثر في الكتاب.

إن عدم ذكر هذه المصنفات قد يكون لشهرتها أو انها اشتهرت بأصحابها مثل الكتاب لسيبويه، والمفصل للزمخشري وغيرهم، أو ان هؤلاء العلماء لم تصل الينا كتبهم وإنما كانت آراءهم منتشر في كتب النحو مثل، ويونس، والخليل، عيسى ابن عمر غير ان هناك الكثير من العلماء قد تعددت مصنفاتهم ولم يذكر من أي مصنف قد تم النقل، والامر كذلك ينطبق على العبارات التي استخدمها من آراء النحاة والعلماء، واصحاب الحواشي، والمحققين وغيرها التي ذكرناها سابقاً.

النتائج:-

١. عرض الموضوعات بطريقة وصفيه والابتعاد عن المجادلات والمناقشات الجانبية والاكتفاء بذكر الآراء المرجحة.

٢. لم يستخدم الغلاييني الصيغ المرادفة لتنوع المعنى فقط وإنما كان دقيقاً في انتقاء الكلمات المناسبة مع موقفه اتجاه المسألة، فكان حريصة في عدم الاستهانة بآراء العلماء فاستخدم لفظة (الأحسن، الأفصح، ما يظهر انه الحق، النفس تواقة، المختار....) فهي كلمات ذات معاني دقيقة تؤدي الغرض المطلوب، مع تضعيف الراي الاخر.

٣. ابتعد الغلاييني عن الكلمات الحادة والقاسية فلم يستخدم عبارة(شاذ) الا بما ندر واستخدم بدل عنها (قليل) لتثبيت صحة الكلام، على عكس الكثير من العلماء الذين استخدموها بكثرة في كتبهم النحوية.

٤. استخدامه لكلمة (الحق، والحق يقال،....) دليل تأييده لمذهب ما وتضعيف المذهب الأخر.
٥. كان لآراء الكوفيين الحضور اللافت في كتابه، والتي عدها البعض ان الغلاييني أتخذه من آراءهم نافذه لتيسير النحو، فقد نص على آراءهم وأيدها في مواضع وعارضهم في مواضع اخر وكان محايد في غيرها، فلم يمنعه ذلك من معارضتهم ومخالفتهم في مسائل.
٦. كان الغلاييني قد وافق العلماء في مسائل عده واستحسنها لما وجد في آرائهم من أسلوب ميسر في طرح المسألة مثل ابن مالك والأشموني والزمخشري.
٧. لم يتوقف الغلاييني عند المدرسة الكوفية فقط وإنما اختار من آراء علماء المدرسة البصرية فنجده، وذلك لما وجده في آراءهم من تيسير امثال يونس، وسيبويه، والأخفش، الذين وافقوا الكوفيين في آراءهم.
٨. وكان قد اختار الغلاييني ايضاً من آراء العلماء الذين لم يشر إلى أسماءهم أو مصنفاتهم فنسب إلى مجموعة من المحققين أو العلماء.
٩. الانتقال من المبدأ الاستقرائي في استنباط القاعدة إلى تحليل النص بعبارات واضحة باستخدام الأمثلة والشواهد المتداولة وشائعة الاستعمال.
١٠. الاكتفاء ببعض التأويلات النحوية والتحفظ على البعض منها والاقتصار على بعض التعليلات الضرورية للفهم.

هوامش البحث

(١). مصطفى الغلاييني، ديوان الغلايني، ط ١، المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٣ حيث ترجم الغلاييني لنفسه في الديوان، نقلا عن رسالة أبو غبن قضايا التيسير الصرفية والنحوية، ص ٣٣.

(٢) . الشيخ مصطفى الغلاييني، نظرات في اللغة والادب، مطبعة وزنكوغراف، بيروت ١٩٢٧ ص ٩٠، ذكر الغلاييني انه تتلمذ على يد الشيخ الشنقيطي ووقد وصفة بأنه اعلم علماء اللغة واكثرهم اطلاعاً ومحفوظاً. انظر الاعلام محمد محمود الشنقيطي: علامة عصره في العلم واللغة شاعر اموي النسب ولد في(موريتانيا) أشهر مؤلفاته شرح لامية العرب /انظر ترجمته في الاعلام ٨٩/٧.

(٣) . جامع الدروس العربية الجزء الاول مقدمة الكتاب

(٤). معجم الغني الزاهر، تأليف الدكتور عبد الغني أبو العزم، مؤسسة العين للنشر ج ١/ ص٣٩٥.
(٥)
(٦). جامع الدروس العربية، ١ / ٢٧.
(٧). المصدر نفسه، ١ / ٢٨.
(٨) . المصدر نفسه، ٢/ ١٩٩.
(٩) . المصدر نفسه، ٢ / ٢٠١.
(١٠) . المصدر نفسه، ٢ / ٢١١.
(١١) . جامع الدروس العربية، ٢ / ٢٣٠.
(١٢) . المصدر نفسه، ٢ /٢٣٠.
(١٣) . المصدر نفسه، ٢/ ٢٤٢.
(١٤) . المصدر نفسه، ٢ / ٢٤٠.
(١٥). جامع الدروس العربية، ٢ / ٢٤٠.
(١٦). المصدر نفسه، ٢ / ٢٥٦.
(١٧). المصدر نفسه، ٢ / ٢٦٨.
(١٨). المصدر نفسه، ٢/ ٢٧١.
(١٩). سورة البقرة اية ٢٥٨.
(٢٠). سورة الدخان ٤٣.
(٢١). سورة التحريم ١٠.
(٢٢). جامع الدروس العربية، ٢/ ٢٦٧.
(٢٣). سورة الأعراف ٧٣.
(٢٤). جامع الدروس العربية، ٢/ ٢٦٧.
(٢٥). سورة هود ٧٦.
(٢٦). جامع الدروس العربية، ٢ / ٢٧٤.
(٢٧). المصدر نفسه، ٢ / ٢٧٥.
(٢٨) . سورة الحديد ٢٩.
(٢٩) . جامع الدروس العربية، ٢ / ٢٨٨.
(٣٠). ابو القاسم ابن القطاع الصقلي أحد أئمة اللغة والأدب وله كتاب (الأفعال).
(٣١). جامع الدروس العربية، ٤٩/١.
(٣٢). ابي البقاء وهو من علماء اللغة والأدب (ت ١٠٩٥ هـ).
(٣٣). جامع الدروس العربية، ١ /٥٠.

(٣٤). المصدر نفسه ،٥١/١.
(٣٥). سورة الأعراف، ١٤٩.
(٣٦). جامع الدروس العربية، ٥١/١.
(٣٧). المصدر نفسه، ٥١/١.
(٣٨). جامع الدروس العربية، ١/ ٥٢.
(٣٩). المصدر نفسه، ٥٢/١.
(٤٠). المصدر نفسه، ١/ ٥٤.
(٤١). سورة الضحى، ٣.
(٤٢). جامع الدروس العربية، ٥٥/١.
(٤٣). سورة البقرة، ١٩٥.
(٤٤). جامع الدروس العربية، ٥٩/١.
(٤٥). سورة يوسف، ٣٢.
(٤٦). جامع الدروس العربية، ٧٣/١.
(٤٧). جامع الدروس العربية، ١٤٩/١.
(٤٨). جامع الدروس العربية، ١٨٣/٢.
(٤٩). جامع الدروس العربية، ٢٦٣/٢.
(٥٠). المصدر نفسه، ٢٦٣/٢.
(٥١). المصدر نفسه، ٢٦٤/٢.
(٥٢). سورة طه، ٩٧.
(٥٣). سورة الأحزاب، ٣٣
(٥٤). جامع الدروس العربية، ٢٥٠/٢.
(٥٥). المصدر نفسه، ٢٦٦/٢.
(٥٦). المصدر نفسه، ٢٦٧/٢.
(٥٧). سورة الرعد، ٧.
(٥٨). سورة الأنفال، ٣٨.
(٥٩). سورة النساء، ٧٨.
(٦٠). جامع الدروس العربية، ٢ / ٣١٥.
(٦١). سورة البقرة، ٢٨٤.
(٦٢). جامع الدروس العربية، ٣١٥/٢.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم.
١- ابن جني، أبو الفتح بن عثمان، الخصائص، بتحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، ١٩٥٥ م.
٢- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، لسان العرب، دار الفكر بيروت ١٩٩٤.
٣-أبو بركات الانباري، رسالتان الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلة في أصول النحو، تحقيق سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية ١٣٧٧ هـ-١٩٥٧ م.
٤- التبريزي، أبو زكريا، شرح الحماسة، شرحه أبو تمام حبيب ابن اوس، دارالقلم -بيروت،ج١.
٥- الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، تحقيق إبراهيم الابياري، دار الكتب العربية، بيروت ط ١، ١٤٠٥ هـ.
٦- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المزهر في علوم اللغة وانواعها، تحقيق محمد احمد جاد المولى، مطبعة الحلبي-القاهرة.
٧- حسان تمام، اللغة بين المعيارية والوصفية، ط ١، مطبعة الأنجلو المصرية، مصر ١٩٧٥ م،
٨- خليل بن ابيك الصعدي، الوافي بالوفيات، النشرات الإسلامية ١٣٨١ هـ.
٩- سعود بن غازي، أبو تاكي، التأليف النحوي في القرن الرابع الهجري، دار الغريب-القاهرة ط ١، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٥ م.
١٠-عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨١ م.
١١- عبد الصبور شاهين، المنهج اللغوي في كتاب سيبويه، مقالة في مجلة.
١٢- عبد الله حمد الخثران، مراحل تطور الدرس النحوي، دار المعارف الجامعية-الإسكندرية ١٤١٣هـ-١٩٩٣ م.
١٣- العلامة أبو زهير مصطفى بن محمد سليم بن محي الدين مصطفى الغلاييني، أريج الزهر، المكتبة العصرية-بيروت ١٩٦١ م.
١٤- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط ٧، مصر ١٩٧٢ م، دار النهضة.
١٥- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، الطبعة الخامسة، ٢٠١١ م.
١٦- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهل عمان، الأردن ٢٠٠٨ م.
١٧- محمد بن يعقوب الفيروز، القاموس المحيط، محقق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
١٨- مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية (بحثي البلاغة والعروض)، تحقيق علي سلمان شبارة، بيروت-لبنان ١٤٣١ هـ-٢٠١٠ م.
١٩- مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية، تحقيق احمد إبراهيم زهوة.
٢٠- مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، نظرات في اللغة والأدب، مطبعة وزنكوغراف، بيروت ١٩٢٧م.
٢١- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، جامعة الشارقة، القاهرة، ٢٠٠٦م.